من اطبّاء العرب وهم عمّار الموصلي صاحب كتاب المنتخب في علاج العين وخليفة بن ابي المحاسن الحلبي مؤلف الكافي في الكحل وصالح الدين بن يوسف الكحّال الحموي مؤلف كتاب نور العيون . فعرّفوا اوّلاً كلًّا من هؤلاء الاطبّاء وما بقي من تآليفهم ثمّ خصّوا بالنظر ما وضعوهُ في امراض العيون . ونقلوا من تآليفهم فصولًا واسعة ترجموها الى الالمانية وذيّلوها بالحواشي اللغويّة والتاريخيّة والانتقاديّة التي من شأنها ان تبيّن فضل اولئك الكتبة او تستدرك ما وقع في اقوالهم من الاغلاط . وما يقال اجمالًا انّ هذا الكتاب من افضل ما وضع في هذه السنين الاخيرة لتعريف تاريخ الامراض العينيّة بين العرب . فلا يسعنا الّا أن نشكر الدكاترة الثلثة الذين ابرزوا بهذا التأليف ما لقدماء الشرقيين من الفضل في علاج الامراض البصريّة ل . ش

شذرات

اللغة الطبليّة — بين الوسائط العجيبة التي اخترعها بنو آدم ليبثّوا بها افكارهم ويناجوا بني جلدتهم لغةٌ مبنيّة على ضرب الطبول . وهذه اللغة شاعت بين الشعوب الهمجيّة في جنوبيّ اميركة وفي بعض جزائر اوقيانية وسواحل افريقية كساحل الذهب وكمرون . وفي تلك البلاد قد اصطلحوا على نغمات ثلاثة طبول مختلفة الاصوات من ثقيل وخفيف ووسط يدقّونها دقّات معلومة سريعة او بطيئة او متناوبة فكل دقّة معنًى اصطلاحيّ يتعلّمهُ صغار القوم منذ حداثة سنّهم . والعلماء قد وجّهوا اليوم نظرهم الى هذه اللغة ليدرسوا خواصّها وتاريخها وكيفيّة انتشارها في بلاد بعيدة عن بعضها . ومن عجيب امرها انّها تنوب عن كل لهجات اللسان حتّى اذا سمعها السامع لاوّل مرّة ادرك معانيها كما يدرك القارئ بالنظر في الكتاب جميع معانيه

تدوين الكهرباء الجويّة — قد اخترع مؤخرًا احد الآباء اليسوعيين في بلاد المجر اسمهُ زوكوتنسكي (Zokotynski) آلة عجيبة لتدوين كهربائيّة الجوّ ركّبها من اجهزة شتّى غاية في البساطة ساعدهُ فيها الاب فيني (Fènyi) مدير المرصد الفلكيّ في مدرسة كالوتشا اليسوعيّة . وهذه آلة حسّاسة جدًّا تدوّن كلّ حركات

الكهرباء والبرق على مسافة نيف و ٤٠٠ كيلومتر واوّل ما اختبرها في جنوبيّ افريقية سنة ١٩٠١. ثمّ لم يزل يحسّنها حتى صار عليها اليوم المعوّل في رصد البرق وكهربائيّة الجوّ

اسئلة واجوبة

س طلب البا م . ش احد ادباء البلدة : ١ هل ان سادوم وعامورة لا تزالان آهلتين أم متفرتين يختلف اليهما شذاذ الآفاق ٢ وهل صحيح قول القائلين انّ غمار هاتين البلدتين فاسدة لا تؤكل وهل ان امرأة لوط التي تحوّلت الى ملح لا تزال باقية بحالة التحويل ٣ لماذا الآباء اليسوعيون غيّروا بعض عبارات الانجيل المقدّس المطبوع عندهم عربيًّا في حين ان مايك العبارات صحيحة غير فاسدة ؟

سادوم وعمورة وآثارهما

١ الجواب على (الاوّل) انّ سادوم وعامورة خُسف بهما كما ذكر سفر التكوين (١٩ : ٢٤) لمّا حلّ عليهما غضب الله لمآثم سكّانهما ومن ثمّ ليستا بآهلتين بل لا يتّفق العلماء على تعيين موقعهما في جهات بحر لوط والمرجّح انهما كانتا في جنوبيه . وجوابنا على (الثاني) انّ شواطئ بحر لوط لا تزال حتّى اليوم محرقة وتربتها ومادّيّة لا ينبت فيها الّا بعض النباتات الضئيلة التي لا تصلح لرعية المواشي . وكذلك شجرها قليل لا يأتي الّا بالثمار تافهة لا تؤكل . امّا تمثال امرأة لوط التي تحوّلت الى نصب من ملح بفعل العوامل الطبيعيّة التي جرت يوم خروجها من سادوم (تكوين ١٩ : ٢٦) فان تقليد اليهود والنصارى انّ هذا النصب كان يُرى بعد الحادث بزمان مديد . وقد اخبر يوسيفوس في كتابه العاديّات اليهوديّة (ك ١١ ف ٤) انّهُ رآهُ في هذه الحالة . وكذلك روى الامر اقليسيس تلميذ القديس بطرس في رسالته الاولى الى اهل قورنتس (ف ١١) والقديس ايريناوس في كتابه ضد المرطقات (ك ٤ ف ٣١) . وحتى اليوم يُرى جنوبي غربي بحر لوط رأس يُدعى رأس أسدوم على عطفه الشرقي نصبٌ من الملح طولهُ ١٥ مترًا يدعوهُ عرب تلك البلاد امرأة لوط . جوابنا على (الثالث) ان في تعريب طبعتنا للاناجيل المقدّسة بعض اختلاف عن النصوص المتداولة لانّ المعرّب وجدها اقرب الى الاصل اليوناني الذي كتبت فيه . وياليت السائل ذكر شيئًا من هذه العبارات فنجيبهُ عليها فردًا فردًا

ل . ش